

المراة والانتخابات اعطني الاعتراف والمشاركة وخذ مني العطاء والابداع



أقامت وزارة المراة مؤتمر بعنوان المراة والانتخابات بالتعاون مع مركز وطن للدراسات، تحت شعار اعطني الاعتراف والمشاركة وخذ مني العطاء والابداع.

حيث أكدت خلاله الدكتورة اذهار الشبخلي و وزيرة المراة على ان زمن التهميش والتغيب قد ذهب، واتي زمن ينبغي ان يكون للمراة فيه صوت مسموع مستقل، إذ تعبر عن إرادتها وهي تتحكم في خياراتها. بعيدا عن أي ترغيب أو تهديد أو تأثير أو أن تحكم عقلها ورؤاها.. الاقتراع هو ممارسة لحق من حقوق المواطن في السياسية. إن الاسهام في هذه العملية إنما ينمي روح الانتماء للوطن ويضع الناخب والناخبة على حد سواء أمام مسؤولية جسيمة لأنه سيحدد قاداته.

هذا وقد اعتمد المؤتمر على فكرة الحوار وورش العمل.

ورش العمل

قسم المؤتمر الى أربعة ورش عمل. تناولت الورشة الاولى مسألة المراة والانتخابات الجاهزية والاستحقاق للاستاذ حسين درويش العادلي رئيس مركز وطن للدراسات، وكان الحوار حول التحدي الحقيقي أمام المراة العراقية لتأكيد ذاتها ووجودها. وأتفق الجميع على الجاهزية القانونية، نسبة لا تقل عن ٢٥٪ في المجالس المنتخبة، لكن الجاهزية السياسية تقل لدى الكيانات السياسية، اما جاهزية المراة ذاتها لتأكيد وجودها وحضورها فإنه أهم التحديات التي على المراة حوض غمارها بشجاعة وتصميم. الورشة الثانية للدكتور سلام سميسم والمحور هو أهلية المراة لقيادة الدولة..

وحسب رأي الدكتور أن القيادات السياسية والكيانات والاحزاب محصورة على الرجال وتأتي مشاركة المراة كأمر محتم ومطعم للعملية الديمقراطية وبنسبة لا تتجاوز ٢٥٪ المحددة النسبة هي صمام الامان الوحيد الكافل لدخول المراة في القوائم الانتخابية لم تجرأ أية قائمة على وضع اسم امرأة في اول قائمة.. واتفق المحاورون على ان اهم التحديات هي العامل الامني.. حيث يشكل الارهاب عنصرا مهددا لكل مفاصل الحياة السياسية..

المحور الثالث حول حدود المراة وامكانية التغيير في العراق. قراءة في تأثير البنية الاجتماعية على دور المراة في المجتمع حيث وجدت الباحثة أن التنشئة البيئية والنظام الأبوي أدت الى صعوبة التغيير إضافة الى ضعف المجتمع المدني.

المحور الاخير النظام الانتخابي النسبي وتأثيره على النساء في العراق للدكتور خميس البدري. وفيه أوضح الباحث ماهو الانتخاب النسبي وكيف أستطاع تحقيق النجاح وتحقيق العدالة الانتخابية وأشكالية غياب مسؤولية الاحزاب تجاه الناخبين لان القائمة مغلقة.

وخرج المؤتمر بتوصيات أهمها، ترسيخ النظره القيمية والمعرفية التي تنظر للمراة على أساس مبدأ التكامل المنتج للمساواة.

إعادة الاعتبار القانوني والثقافي للمراة كأنسان كامل الإنسانية.

تأكيد أهلية المراة الإنسانية والوطنية دونما أدنى دونية أو تهميش أو حجر.

النهوض البرامجي الحقيقي لتحرير المراة من قيود الجهل والتخلف والامية والظلم والعنف والإضطهاد والعزل والإقصاء والتهميش وبما يؤهلها ويدفع بها لميادين المشاركة والفاعلية والريادة والتصدي لمختلف شؤون الحياة ابتداء من الأسرة وانتهاء بالسلطة والدولة.

تبني المشاريع التي ترتقي بالمراة على صعيد التشريعات القانونية والسياسية والاقتصادية والتعليمية. وحماية المراة على الصعيد الأسري وعند الشيوخوخة والعجز واليتم والترمل والتعوق من خلال تفعيل وتطوير قوانين الرعاية الاقتصادية والصحية والمعنوية.

تطوير الكوثة النسائية في مجلس النواب القادم لتتحول الى كتلة نسائية مدافعة ومناصرة عن قضايا المراة في التشريعات والمشاريع المتصلة بحقوق المراة.

اعتماد البرامج والمشاريع لتوعية المراة بحقوقها وتوعية الرجل بحقوق المراة. وبهذا الصدد يجب النهوض التعليمي لمكافحة الأمية في الأوساط النسوية. والإهتمام الاستثنائي بالمراة الريفية على كافة الصعد.

دعوة رجال الفكر والثقافة والدين لتبني خطاب متنور بحق المراة.

خلق إعلام نسائي متطور. والعمل الحثيث لخلق قيادات نسوية في كافة مرافق الحياة.